

كتاب الأم

الزكاة .

قال الشافعي C : أحب الزكاة بالحديد وأن يكون ما ذكي به من الحديد موحيا أخف على المذكي وأحب أن يكون المذكي بالغاً مسلماً فقيهاً ومن ذكى من امرأة أمة صبي من المسلمين جازت ذكاته وكذلك من ذكى من صبيان أهل الكتاب ونسائهم وكذلك كل ما ذكى به من شيء أنهر الدم وغرى الأوداج والمذبح ولم يقرّد جازت به الزكاة إلا الظفر والسن فإن النهي جاء فيهما عن النبي A فمن ذكى بظفره أو سنه وهما ثابتان فيد أو زائلان عنه أو بظفر سبع أو سنه أو ما وقع عليه اسم الظفر من أظفار الطير أو غيره لم يجر الأكل به لنص السنة فيه عن النبي الزكاة كمال : الشافعي قال مسروق بن سعيد بن عمر عن عيينة ابن اخبرنا : الشافعي قال A بأربع : الحلقوم والمريء والودجين وأقل ما يكفي من الزكاة اثنان : الحلقوم والمريء وإنما أحببنا أن يؤتى بالزكاة على الودجين من قبل أنه أتى على الودجين لأن الودجين عرقان قد يسيلان من الإنسان ثم يحيا والمريء هو الموضع الذي يدخل فيه طعام كل خلق يأكل من بشر أو بهيمة والحلقوم موضع النفس وإذا بانا فلا حياة تجاوز طرفه عين فلو قطع الحلقوم والودجين دون المريء لم تكن زكاة لأن الحياة قد تكون بعد هذا مدة وإن قصرت وكذلك لو قطع المريء والودجين دون الحلقوم لم تكن زكاة من قبل أن الحياة قد تكون بعد هذا مدة وإن قصرت فلا تكون الزكاة إلا ما يكون بعده حياة طرفه عين وهذا لا يكون إلا في اجتماع قطع الحلقوم والمريء دون غيرهما